

وزير العمل والشؤون الاجتماعية في مؤتمر صحفي:

مؤتمر التنمية البشرية الدولي الذي يعقد بالبحرين غدا يحظى باهتمام سمو رئيس الوزراء التركيز على التدريب لخلق المزيد من فرص العمل لأبناء البلاد

كتبت: زهرة الحمدان

تحت رعاية صاحب السمو الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء تفتتح فعاليات مؤتمر ومعرض الشرق الأوسط للموارد البشرية يوم غد (الاثنين) بمركز البحرين الدولي للمعارض، بمشاركة عدد كبير من المهتمين بالموارد البشرية في مختلف دول مجلس التعاون والدول العربية والأجنبية والذين يفوق عددهم الألف في المؤتمر الرابع للجمعية العربية لتنمية الموارد البشرية، والمعرض المتزامن الذي يشارك فيه أكثر من ٢٠٠ شركة من كبريات الشركات العالمية المتخصصة والتي ستعرض أحدث منتجات التدريب والتعليم وتنمية الموارد البشرية في جميع أنحاء العالم.



وزير العمل خلال المؤتمر الصحفي

وقال وزير العمل والشؤون الاجتماعية السيد عبدالنبي الشعلة في المؤتمر الصحفي الذي عقد صباح أمس بفندق الريجنسي: إن المؤتمر والمعرض اللذين بدأ التحضير لهما منذ حوالي عامين، يلقىان الدعم والمتابعة المستمرة من سمو رئيس الوزراء الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة، انطلاقاً من أهمية هذه الأنشطة لدعم سياسات الدولة وتوجيهها في تنمية الموارد البشرية والتدريب والتي تحقق المزيد من فرص العمل من أجل دفع حركة التنمية الاقتصادية الشاملة في البلاد. وأضاف أن هذه القناعة لازمت جميع القائمين على تنمية الموارد البشرية والتدريب وقد اتضح ذلك من خلال حجم المشاركة التي فاقت التوقعات.

وأشار إلى أن المؤتمر والمعرض المتزامن يلقى الدعم الكبير من منظمة العمل العربية التابعة لجامعة الدول العربية وكذلك مجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية لدول مجلس التعاون والاتحاد الدولي لمنظمات التدريب والتطوير، منوهاً بأن هذا التعاون والتنسيق الدولي والخليجي والمحلي ينعكسان على مستوى أوراق العمل المقدمة للمؤتمر والتي تقارب الـ ٩٠ ورقة وكذلك عرض أحدث منتجات الشركات المتخصصة في مجال التدريب وتنمية الموارد البشرية من أجل خلق تناسق بين الموضوعات العملية والنظرية.

وأضاف أنه من بين المتحدثين في المؤتمر كبار الشخصيات الدولية والتي تمتلك خبرة واسعة في هذا المجال ومنهم الرئيس الفرنسي الأسبق فاليري جيسكار ديستان ومحاضراته حول (التجربة الفرنسية في محاولة تخفيض البطالة وخلق فرص العمل) والوزير البريطاني للتعليم مدى الحياة والتدريب المهني والدولي السيد جورج مودي، وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن فيصل بن تركي آل سعود رئيس الهيئة الملكية لمدينة ينبع والجبيل والذي سيتحدث عن (دور المدن الصناعية والبنية التحتية في استقطاب الموارد البشرية المتعلقة بتوفير قاعدة معلومات بن عمر الحازمي أمين عام الدكتور حسين بالملكة العربية السعودية والذي سيتحدث عن (التخطيط للقوى العاملة لتتناسب مع الخطة الخمسية وتركيزها على تنمية الموارد البشرية)، والسيد هسدون رئيس مجلس إدارة زيروكس أوروبا والشرق الأوسط الذي يتحدث عن (تجربة زيروكس وخروجها من عتق الزجاجة إلى واحدة من أحسن الشركات في الإدارة النوعية).

وأضاف الوزير أن حجم المشاركة بين حجم المسؤولية المقاة على عاتق الجميع، ويؤكد حجم الفرض والإمكانيات المتاحة للمؤسسات القائمة على هذا المجال، كما يؤكد نجاح البحرين في تدعيم مركزها كمركز إقليمي لتنمية الموارد البشرية والتدريب، وهذا الجهد يؤدي ثماره في شكل زيادة الاهتمام بقضايا التدريب.

وقال المدير العام للمكتب التنفيذي لوزراء العمل والشؤون الاجتماعية بدول مجلس التعاون السيد كامل الصالح: إن مجلس وزراء العمل بدول مجلس التعاون يبدي الاهتمام المتزايد لدعم فعاليات المعرض والمؤتمر وتقديم كل الدعم والمساندة لقضايا التنمية البشرية. وأضاف أن المجلس حرص على المشاركة الفاعلة من خلال أقطار دول مجلس التعاون التي تشارك بدورياتها الحكومية وقطاعها

والتدريبية في المملكة المتحدة. وعبر المشاركة الفعالة للمؤسسات والشركات الفرنسية في المعرض والمؤتمر تحدث ممثل من السفارة الفرنسية في البحرين حول حجم المشاركة الفرنسية والمشاركة الشخصية لفخامة الرئيس الأسبق فاليري جيسكار ديستان. وشركات من القطاع العام والخاص بفرنسا.

ويذكر أن معرض الموارد البشرية ٩٨ ينظم من قبل إدارة المعارض الغربية في البحرين بالتعاون مع أوفرسيز أكزيشين سيرفيس التي يقع مقرها في لندن، وأعضاء شبكة مونتجمري لمنظمي المعارض الدولية والتي تقوم بتنظيم المعارض منذ عام ١٨٩٥، حيث شارك في المؤتمر الصحفي كل من رئيس مجلس إدارة شركة إدارة المعارض العربية الشيخ محمد بن عبدالله آل خليفة، ورئيس المجموعة السيد مونتجمري.

الخاص، كما أن استجابة أقطار دول مجلس التعاون جاءت استجابة للروح الكبير والمكانة المرموقة التي حققتها البحرين في مجال تنمية الموارد البشرية.

وأشار إلى أن إقامة المعرض والمؤتمر في دولة البحرين تمثل نقلة في توثيق جهود دول مجلس التعاون، من أجل تفعيل وإيجاد آلية وبرامج تحقق مطالب دول مجلس التعاون بتوفير المزيد من العمالة المدربة وتيسير انتقال هذه العمالة بين دول المجلس.

وأوضح أن مجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية بدول المجلس وضع برامج جادة من أجل خلق أرضية علمية لتفعيل جهود هذه الدول ومن هذه البرامج تخطيط القوى العاملة لدول المجلس للتصنيف والتوظيف المهني الذي يمثل خطوة تكاملية وتوحيد التشريعات وخطط العمل، وكذلك توحيد قوانين التأمينات الاجتماعية وتوفير أدوات لقياس المهني وتحديد معايير مستوى المهارات وتوفير تلك المهارات لرفع إنتاجية العمل، والتأكيد على ضرورة التنسيق بين دول المجلس وأجهزة الدول المعنية في التدريب والتعليم والتجارة والبرامج المتعلقة بتوفير قاعدة معلومات عريضة والمتنقلة في إقامة مركز إقليمي خليجي للمعلومات.

وأشار إلى أن ما يقرره المؤتمر من قرارات وتوصيات سيوفر فرص النجاح لهذه الفعاليات في إطار السعي المشترك والعمل القومي الموحد في إطار منظمة العمل العربية ومنظمة العمل الدولية.

من جهة أخرى قال سعيد الخياط رئيس المؤتمر: إن المؤتمر سيناقش عدداً من أوراق العمل التي ستقسم إلى ورش عمل حول مختلف الموضوعات بإدارة الموارد البشرية لمواجهة التحديات المستقبلية.

وأشار إلى أن الجمعية اتفقت مع معهد من أرقى المعاهد ليقدم دورة على مدى ثلاثة أيام بعد المؤتمر مباشرة في تطوير النخبة من القياديين.

وقال: إن نسبة مشاركة المملكة العربية السعودية في المؤتمر تصل إلى ٥٠٪ من بينهم مدير عام التدريب وتطوير الكفاءات بأرامكو السعودية علي حسين الطويرقي الذي سيناقش موضوع تطوير الموارد البشرية في أرامكو السعودية بالإضافة إلى أربعة وثلاثين متحدثاً من مختلف القارات الست.

كما تحدث في المؤتمر الصحفي ممثل عن الشركات البريطانية المشاركة في المعرض والمؤتمر والتي يصل عددها إلى ٢٢٠ من موردي الأجهزة والوسائل التعليمية

أخبار الخليج

١٥ نوفمبر ١٩٨٨ م